Converted by Tiff Combine - (no stamps are applied by registered version)

فى تصيد هذه اللحظات وتسجيلها نحس دائماً ، معها ، أن فى الأمر شيئاً يدعو إلى الإحباط . فلم تستطع أن تصور لنا سر الوجود فى صورة واضحة . فالسر أكبر وأعمق وأصعب من أن تحدده لوحة زيتية أو رحلة إلى فنار .

والقصة دراسة فى العلاقات الفردية وفى الروابط الإنسانية . وكما حاولت مسز دالوى أن تجد وسيلة للاتصال بآخرين فى « مسز دالواى » فى الحفلة التى تقيمها فى آخر القصة ، نجدها تجمع فريقاً من الأصدقاء فى منزل ناءٍ على جزيرة فى البحر وتظل مشكلة التوصيل والعلاقات كما كانت عليه . ولكن فرجينيا وولف تسمح لبقية أفراد العائلة بالوصول إلى الفنـــار بعد عناء وتجارب شتى وحرب وموت ، سمحت لهم بعد أن حصلوا على نصيب من الحكمة والوعى لتدلل على أن التجربة الذاتية شىء ضرورى للوصول إلى الراحة الذهنية والنفسية وتظل مسز دالواى والفنار بعيدا المنال . فمهمتهما أن يرشدا الضالين بالضوء الذى ينبعث منهما . وبعد سنوات من الألم والتجارب استطاع جيمس رامزاى الصغير الذى كان يود أن يقتل والده فى أول القصة أن يتخلص من هذا الحقد « الأوديبى » ويصادق والده .

وبالإضافة إلى التفسيرات السابقة لرموز القصة يمكن إضافة بعد فرويدى آخر لما تنطوى عليه صورة الفنار من إيحاءات جنسية . فالرحلة إلى الفنار كما قلنا رمز للبحث عن هدف . وتبدأ القصة بجملة تتحدث عن الرحلة إلى الفنار الذى يتسنم صخرة فى خليج بالقرب من جزيرة سكاى . وترغب مسز رامزاى وابنها الصغير جيمس فى الذهاب إلى الفنار ويصر الوالد على أن الجو لن يكون مواتياً لهذه الرحلة فى الغد . ويشتد غضب الصبى الذى يبلغ من العمر ست سنوات ويتمنى لو كان فى متناول يده فأس أو محراك للنار (Poker) لفتح جرحا غائرا فى صدر والده وقتله . ولا تتم الرحلة ، ويمر الزمان سريعاً فى الفصل الثانى وتموت الأم مسز رامزاى . وبعد عشر سنوات أو أكثر يقترح مستر رامزاى ، هذه المرة ، القيام برحلة إلى الفنار مع ابنه